البِطـاقَةُ (2): سُورَةُ البَقَرَةِ

1 آيـــاتُـها: مِئَتَانِ وستٌّ وثَمَانُونَ (286).

2 مَعنَى اسْمِها: (البَقَرَةُ) مِنْ أَصْنافِ بَهيمَةِ الأَنْعامِ، وهِيَ: (الإِبِلُ والبَقَرُ وَالغَنَمُ).

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ بَقَرَةِ بَنِي إِسْرائِيلَ وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

4 أَسْـماؤُها: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (البَقَرَةِ)، وتُلقَّبُ بِـ(سَنَامِ القُرْآنِ)، و(فُسْطَاطِ القُرْآنِ)، وَ(الزَّهْرَاءِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: الاسْتِجَابَةُ لِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى وَالامْتِثَالُ الكَامِلُ لَهُ.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُنْقَل سَبَبٌ لِنزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْـلُها: 1 - **بَرَكَةٌ عَجِيبَةٌ لِقَارِئِها**، قَالَ ﷺ: «اقْرَؤُوا البَقَرَةَ؛ فَإِنَّ أَخذَها بَرَكَةٌ، وَتَرْكَها حَسْرَةٌ». (رَوَاهُ مُسْلِم)

2 - **عِلَاجٌ مِنَ السِّحْرِ وَالْعَينِ وَالحَسَدِ**، قَالَ ﷺ: «وَلَا يَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ؛ أَيِ: السَّحَرَةُ». (رَوَاهُ مُسْلِم)

3 - **طَارِدَةٌ لِلشَّياطِينِ**، قَالَ ﷺ: «وَإِنَّ البَيْتَ الَّذِي تُقرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ لَا يدخلُهُ شَيطَانٌ». (رَوَاهُ مُسْلِم)

4 - **هِيَ مِنَ السَّبعِ**، قَالَ ﷺ: «مَن أَخَذَ السَّبعَ الأُوَلَ مِنَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

8 مُنَاسَبَاتُها: 1 - **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (البَقَرَةِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ صِفَاتِ المُتَّقِينَ.

فَقَالَ ﷻ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾... الآيَاتِ،

وقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾... الآيَاتِ.

2 - **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (البَقَرَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الفَاتِحَةِ)**:

لَمَّا قَالَ العَبْدُ فِي خِتَامِ (الفَاتِحَةِ): ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦﴾

قِيلَ لَهُ فِي فَاتِحَةِ (البَقَرَةِ): ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢﴾

هُوَ مَطْلُوبُكَ وَفِيهِ حَاجَتُكَ.